

المضمون البصري وتكوين الكادر للمشاهد المصورة في الفن المصري القديم وتأثيره في تصميم المجموعات المتناسقة للمعلقات والمفروشات المطبوعة

the visual content and the ancient Egyptian composition scenes and its impact on designing harmonious printed hangings and furnishings groups

أ.م. د/ مني محمد عادل النحاس

استاذ مساعد بقسم الاتصال البصري – كلية الاعلام – جامعة الاهرام الكندية

Associ. Prof. Dr. Mona Mohamed Adel Elnahas

Associated Professor – Visual Communication Department

Faculty of Mass Communication- Ahram Canadian University

monaadelnahas_ahmed@yahoo.com

المخلص:

باتت لغة الصورة تطغى على لغة الكلمات فأصبحنا نعيش في مجتمع موجها بصريا وهكذا أصبحت ثقافة اليوم بصرية مما جعل مصادر المعرفة البصرية أحد أهم متطلبات التعلم بشكل عام. فالثقافة البصرية هي القدرة علي فهم واستخدام الصور متضمنا القدرة علي التفكير و التعلم و التعبير عن النفس بصريا كما ان الأفكار و الموضوعات انتقلت عبر التاريخ من خلال الأشكال البصرية و الصور المرئية الموجودة علي جدران المعابد علي مر العصور و تعتبر الصورة المرئية أكثر فاعلية في التأثير علي المتلقي لأنها تمثل انعكاس لأشياء واقعية أو مادية مستوحاة من الواقع ويعتبر فن التصوير الجداري من أقدم الفنون التشكيلية علي مر التاريخ فالآثار المصرية القديمة زاخرة بالكثير من الجداريات التي تعبر عن الموضوعات والحكايات, و الكثير من المشاهد المصورة علي مر التاريخ. ونظرا لأهمية التصوير في الفن المصري القديم و ما به من جماليات فنية و مشاهد تعبيرية حرصت الباحثة علي التركيز علي تكوين الكادر في المشاهد المصورة و تحليل ما بها من مضمون بصري للحصول علي الكثير من المعلومات البصرية عن هذا الفن العريق و قد قسم البحث الي عدة أجزاء مبتدءا بالتعريف بالبحث من خلال المقدمة و المشكلة و الاهداف و الاهمية و الفروض و المنهجية ثم استعراض الاطار النظري للبحث الذي يحتوي علي تأثير المضمون البصري علي المتلقي و سمات الفن المصري القديم و ما به من قيم جمالية و تشكيلية وقواعد تنظيم الكادر في العمل الفني و تحليل لمختارات من المشاهد المصورة لفن المصري القديم و الحلول التصميمية لعدد من المجموعات المتناسقة و التوظيف المقترح لها و التحليل الاحصائي لتحقيق أهداف البحث الي أن نصل الي النتائج و التوصيات .

الكلمات المفتاحية:

المضمون البصري، تكوين الكادر، المجموعات المتناسقة

Abstract

The language of the image overcame by the language of words, so we live in an optically oriented society, and thus, today's culture became visual, which made the sources of visual knowledge one of the most important requirements of learning in general. The visual culture is the ability to understand and use images, including the ability to think, learn and express oneself visually, as ideas and subjects moved throughout history through visual forms and visual images present on the walls of temples from thousands of years, the visual image is more effective in affecting the receiver as it represents a reflection of real or material things Inspired by reality, wall art is considered one of the oldest plastic arts throughout history. Ancient Egyptian

antiquities abound with a lot of murals that express themes and stories throughout history. In view of the importance of photography in ancient Egyptian art, the researcher was keen to focus on the composition in the photo scenes and analyze its visual content to obtain a lot of visual information about this ancient art. The research has been divided into several parts, starting with the introduction, problem, goals, importance, assumptions and methodology, then reviewing the theoretical framework for research that contains the effect of the visual content on receiver and

The ancient Egyptian traits and rules of composition frame and its aesthetic and formative values, analysis of scenes in artistic way, design solutions for coordinated groups, and statistical analysis to achieve research objectives and finally reach the results and recommendations.

Keywords:

visual content, composition scenes, harmonious groups

المقدمة:

المضمون البصري هو اتصال يتم بمساعدة حاسة النظر و يوصف بأنه استدعاء للأفكار و المعلومات في اشكال يمكن ان تقرأ و تري بالعين كما انه يعمل علي ترتيب العناصر المرئية بشكل متناسق يعبر عن حركة العمل الفني .و ما يساعد علي تدعيم المضمون البصري بشكل فعال هو كيفية تكوين الكادر المرئي بأسلوب متناسق يؤدي الي جذب عين المتلقي لنقاط القوة و الاهتمام في العمل و ايطهار قواعد تنظيم الكادر من الشكل و النسب و التوازن و الخطوط و الايقاع و التكرار .و قد تميزت الحضارة المصرية القديمة بعصورها المختلفة بكثير من المشاهد المصورة التي تعبر عن تصوير الانسان و الحيوان و الطيور و النباتات و تجسيد المفهوم العقائدي و اساطير الخلق و الحياة و الموت و فكرة البعث و الخلود و تصوير الحياة اليومية بكل تفاصيلها من البداية الي النهاية .ومما سبق يتضح انه الباعث علي القاء الضوء بشكل متعمق علي ماهية المشاهد المصورة و كيفية تكوين الكادر للتعبير بشكل فني عن روح و سمات هذه الحضارة العريقة .

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في:

- 1-دراسة المضمون البصري للعمل الفني وتأثيره على المتلقي لم يلق الاهتمام الكافي في الدراسات السابقة.
- 2-التحليل الفني لتكوين الكادر في المشاهد المصورة في الفن المصري القديم لم تلقي قدر كبير من الدراسة التحليلية المستفيضة.
- 3-لم تنل أسس وقواعد تنظيم الكادر في المشاهد المصورة القدر الكافي من الدراسة سواء مراعاة النسب والابعاد ومساحات التوزيع للمساعدة في ابتكار العديد من المجموعات المتناسقة.

أهمية البحث:

- 1-تتميز الحضارة المصرية القديمة بحيويتها وشدة قربها من الاشكال الحية بما يتفق وما كانت تهدف اليه من أغراض توحى بالجلال والعظمة وهو ما يؤثر على المتلقي بأنه عالم يسمو على عالم الواقع كما ظهرت ابداعات الفن المصري في الشكل والظل واللون.
- 2-دور المجموعات المتناسقة ليس تزيينا فقط انما قائم علي طاقة تعبيرية كامنة تنعكس علي تأثيرها الروحي من خلال الشكل و التكوين و ما يتضمنه من معاني ذات أهمية ثقافية محلية و دولية.

أهداف البحث:

- 1-دراسة فن التواصل البصري واطهار ما به من امكانيات لتوصيل المعلومة بصريا للتأثير على المتلقي.
- 2-التحليل الفني لعدد من المشاهد المصورة في الفن المصري القديم واطهار ما به من جماليات وبراعة في التكوين.
- 3-ابتكار تصميمات تصلح لعمل العديد من المجموعات المتناسقة تحمل طابع القيم الفنية للفن المصري القديم.

فروض البحث: يفترض البحث ان:

- 1-دراسة القيم الفنية والتشكيلية لتكوين المشاهد المصورة في الفن المصري القديم ينتج عنه تصميمات مبتكرة لعمل العديد من المجموعات المتناسقة.
- 2-الاهتمام بالمضمون البصري وتأثيره على المتلقي يخلق عين فنية قادرة على فهم وإدراك الرسائل البصرية النابعة من العمل الفني

منهجية البحث:

- 1-**المنهج التاريخي:** ويشمل الدراسة الفنية التاريخية للحضارة المصرية القديمة
- 2-**المنهج الوصفي التحليلي:** يتناول البحث بالدراسة والوصف والتحليل لمختارات من الاعمال التصويرية للفن المصري القديم على مر العصور
- 3-**المنهج التجريبي:** يتناول الجانب الابتكاري لعمل التجارب والدراسات والحلول الفنية والتطبيقية المستنتجة من الدراسة
- 4-**المنهج الاحصائي:** ويشمل استطلاع للرأي العام للمتخصصين و الخبراء في مجال تصميم طباعة المنسوجات للتأكد من تحقق أهداف البحث.

حدود البحث:

- 1- **الحدود الزمانية:** الدراسة التاريخية لفن التصوير المصري القديم منذ عصر الدولة القديمة الي الوسطي الي الحديثة ما بين (2780ق.م-332ق.م)
- 2-**الحدود المكانية:** دراسة مختارات من أعمال التصوير المصري القديم والاعمال التطبيقية تمت على تصميم المجموعات المتناسقة داخل جمهورية مصر العربية

3-حدود موضوعية

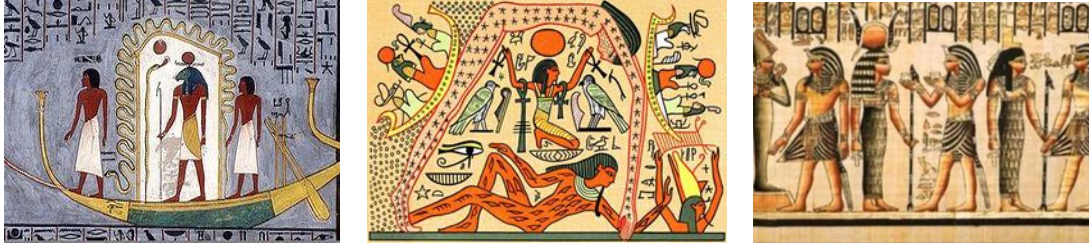
- دراسة قيمة و تأثير المضمون البصري علي المتلقي
- أسس و قواعد تكوين الكادر في المشاهد المصورة للفن المصري القديم
- مفهوم المجموعات المتناسقة في مجال طباعة المنسوجات
- ابتكار تصميمات مستوحاة من الفن المصري القديم للمجوعات المتناسقة
- التحليل الاحصائي.

محاور البحث

- 1- تأثير المضمون البصري علي المتلقي
- 2-الفن المصري القديم
- 3- قواعد تنظيم الكادر في العمل الفني
- 4- التحليل الفني لمختارات من المشاهد المصورة في الفن المصري القديم
- 5- تصميم المجموعات المتناسقة
- 6-التحليل الاحصائي

المحور الاول: تأثير المضمون البصري على المتلقي:

انتقلت الأفكار والموضوعات عبر التاريخ من خلال الأشكال البصرية والصور المرئية الموجودة علي جدران المعابد من الالاف السنين¹ و تعتبر الصورة المرئية أكثر فاعلية في التأثير علي المتلقي لأنها تمثل انعكاس لأشياء واقعية أو مادية مستوحاة من الواقع²². فالفنون البصرية هي مجموعة من الفنون التي تهتم وتركز اساساً على إنتاج أعمال فنية وإبداعية تحتاج عند تذوقها إلى حاسة الإبصار على اختلاف الوسائط المستخدمة في إنتاجها³².

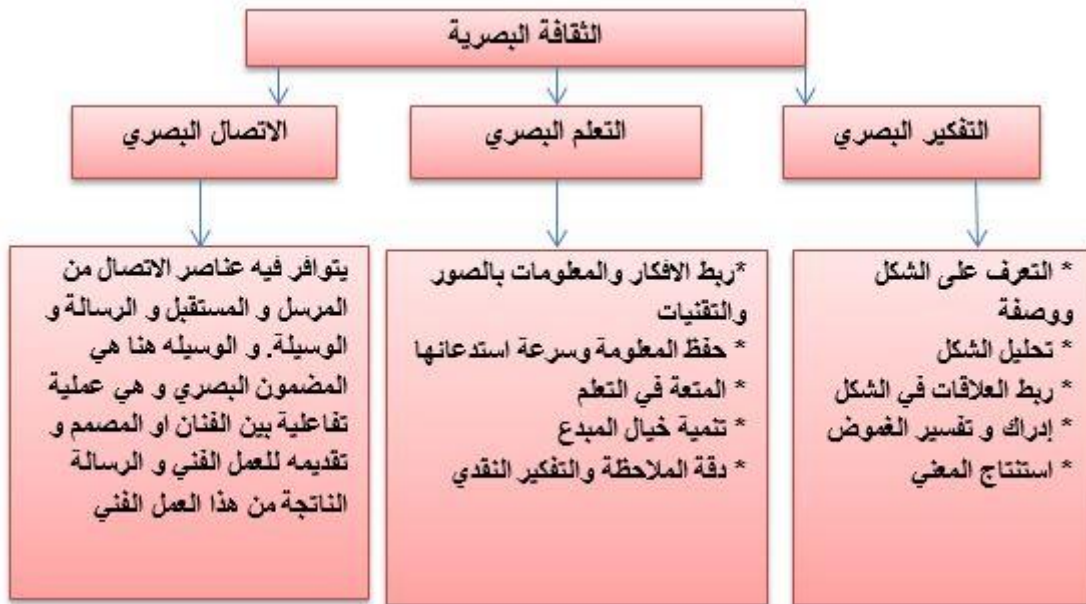


شكل (1) المضمون البصري للمشاهد المصورة

وصارت لغة الصورة تغطي على لغة الكلمات فأصبحنا نعيش في مجتمع موجهها بصريا وهكذا أصبحت ثقافة اليوم بصرية مما جعل مصادر المعرفة البصرية أحد أهم متطلبات التعلم بشكل عام، وقديما قالوا أن الصورة تساوي ألف كلمة إلا انها في عصرنا الحالي عصر التكنولوجيا الرقمية أصبحت الصورة تساوي أكثر من ذلك بكثير²³. فالثقافة البصرية هي القدرة على فهم واستخدام الصور متضمنا القدرة على التفكير والتعلم والتعبير عن النفس بصريا وتتكون الثقافة البصرية أولا عن طرق عملية الادراك التي تحتوي على أربع خطوات رئيسية³



تعتبر عملية الادراك البصري هي الخطوة الاولى في تكوين الثقافة البصرية التي من شأنها تعمل على فهم وتحليل والاستفادة من الصور المرئية واستخلاص ما بها من معلومات¹⁵.

تكوين الثقافة البصرية:



شكل (2) الثقافة البصرية في المشاهد المصورة

البعد الجمالي والاتصال البصري:

ان الهدف الاول من الاتصال البصري هو اكتشاف مواطن الجمال ونقاط القوة داخل العمل الفني وذلك من خلال:
- **لفت إنتباه المتلقي:** وللحصول علي ذلك لا بد أن تكون الصورة قوية لكي تنبثق بشكل واضح عن السياق الذي تقع ضمنه . وهذا يمكن أن يحدث من خلال عناصر التكوين أو الصورة بالإضافة إلي المضمون أو المحتوى. الصورة يجب أن تكون بصرياً قوية، يجب أن تكون متماسكة ذاتياً¹⁶

-**الإحتفاظ بانتباه المتلقي:** فالرؤية أو النظر ليس إجراء أو فعل سلبي، فنحن لا ننظر فقط لكي نرى، نحن ننظر كي نفهم، ولكي نجد ما نريد، المعني والإرتباط هو عامل محدد رئيسي في إستدعاء الإنتباه. الامتياز والتفوق البصري²⁸. "الثقافة البصرية هي اعادة تشكيل الخبرات البصرية السابقة مع الرسائل البصرية الواردة للحصول على معنى مع التركيز على الاجراءات التي يتخذها المتعلم للتعرف عليها الثقافه البصرية هي القدرة علي تفسير الرسائل و توليد الصور لتوصيل الأفكار و المفاهيم³⁰

المحور الثاني: الفن المصري القديم:

تعتبر الحضارة المصرية القديمة من أقدم الحضارات التي سجلت تاريخاً رائعاً في المعابد والمتاحف والمقابر، فقد بلغوا من الترف والتأنق مبلغاً كبيراً وكانوا يقومون بعملية حضارية مركبة يقدرون فيها تأثير المناخ و البيئة و ظروف الحياة الاجتماعية و السياسية ان تصل الي هذه الحضارة العريقة⁴ . وأخذت تخلد عقائدها بالفن وتقرب إلى الأذهان طريقها في فهم الحياة والبعث، وعودة الروح والحساب والعقاب والخير ويتميز هذا الفن بأن موضوعاته تقوم أساساً على تصوير الحياة اليومية بكل تفاصيلها من البداية وحتى النهاية، لذلك نقشت على المقابر والأعمال النحتية كل تفاصيل الحياة⁷ .

فن التصوير الجداري في مصر القديمة:

بدأ الإنسان في تعلم الرسم منذ آلاف السنين، على جدران الكهوف، وعلى سفوح الجبال المحيطة به لتكون شاهداً على تطوراً مرورياً بعصر المصريين القدماء الذهبي⁶ ويعتبر فن التصوير الجداري من أقدم الفنون التشكيلية على مر التاريخ وحتى الآن، ونظراً لأهمية هذا النوع من الفنون كوسيلة للتعبير عن مدى التقدم الحضاري للشعوب على مر العصور فالأثار المصرية القديمة زاخرة بالكثير من الجداريات التي تعبر عن الحضارة الفرعونية على مر التاريخ.²⁵

الاساليب الفنية للفن المصري القديم

الجلال والمهابة
والقوة

الحيوية ومحاكاة
الاصل

المثالية والواقعية

الجدية والوقار

البساطة
والوضوح

البساطة والوضوح:

تتميز الفنون المصرية ببساطتها ووضوحها وجمال نسبها وما يتجلي فيها من اتساق وترتيب فالصور والنقوش المصرية قد أحكم ترتيبها في صفوف تفصلها خطوط مستقيمة متوازية كذلك التماثيل التي تمتاز ببساطة مساحاتها ووضوح وانسجام أجزاءها.

الجدية والوقار:

لا تفصح صور وتماثيل الفن المصري القديم عن أحاسيس أصحابها أو ما مر بهم في الحياة ولا تدل على صفاتهم الخلقية ولكن تتسم بضبط النفس وحسن الخلق.

المثالية والواقعية:

توضح الصور والتماثيل أصحابها في أحسن أعمارهم، بلامح جميلة وأجسام رشيقة تنبض بالصحة والحيوية والشباب فكان الفنان المصري أول من أدرك ما في الجسم من جمال ولا توجد من المشاهد ما تتم عنه من عوارض المرض أو ضعف الشيخوخة إنما تمثل أصحابها في صورة تسمو على الحياة الدنيوية وأقرب الي هيئة الخالدين.

الحيوية ومحاكاة الاصل:

تتميز الفنون المصرية بحيويتها وشدة قربها من الاشكال الحية وكان يحرص على محاكاة الالوان الطبيعية في صورة وتماثيلة وكان يهتم كثيرا بأعادة تمثيل الوجوه.

الجلال والمهابة والقوة:

تتميز أعمال المصري القديم بكثير من معاني الجلال والعظمة ففي تماثيل وصورة جلال وهيبة وقوة مطمئنة تنطق بها ملامحها وتتم عنها أوضاعها³⁷.

الفن المصري القديم المصورة في المشاهد في الجمالية القيم

والوحدة التنوع

الإيقاع

الحركة

والتماثل التكرار

التكرار والتماثل

تعتبر خاصية تكرار الشكل الواحد عدة مرات في العمل الفني إحدى أهم خصائص الفن التشكيلي ، حيث لجأ الفنان المصري القديم إلى تكرار العناصر الأدمية في أوضاع مختلفة تؤدي إلى الثراء الشكلي وتعطي حيوية للأشكال والإحساس بالثراء بفضل التنوع في تكرار العلاقات الشكلية وتعطي نوعاً من التشويق والجاذبية الجمالية³⁵ ، كما أن التنوع في التفاصيل يؤدي إلى الإحساس بالبهجة الجمالية وقد لجأ الفنان المصري القديم لاستخدام التماثل عند تكراره للأشخاص في بعض المشاهد حتى يتحقق الاتزان في توزيعها لتلك الأشخاص من خلال تكرار نفس الأشخاص²⁷.



شكل (3) التكرار والتماثل في الفن المصري القديم

الحركة

كان من أهم أهداف الفنان المصري القديم في تصويره للمشاهد أن يصور الأشخاص في حالة حركة بما يتناسب مع الموضوع الأساسي وهناك قيم جمالية هامة ترتبط بالحركة على سطح العمل الفني مثل الإيقاع والذي يعتبر ترديد للحركة بصورة منتظمة، ويمكن الإستدلال على الحركة أيضا من خلال التكرار²¹.



شكل (4) الحركة في الفن المصري القديم

الإيقاع

الإيقاع في المشاهد المصورة ينبثق من العلاقات التشكيلية التي تربط بين أجزاء الشكل الواحد أو من خلال العلاقات بين الشكل ككل والأشكال الأخرى، حيث ينشأ نوع من الربط بين الكل بالجزء من خلال الخطوط والمساحات المختلفة فالإيقاع ينتج من علاقة ذراع كل شخص بجسد الشخص الذي بجواره وينتج الإيقاع أيضا من خلال التكرار الذي يقوم على تنظيم أو ترتيب فكرة ما بشكل ثابت²⁶



شكل (5) الإيقاع في الفن المصري القديم

التنوع والوحدة

يعتبر التنوع أحد أهم العوامل المؤثرة في شعور المتذوق لجماليات الفن المصري القديم، فهو ضد المماثلة التي تشعر المتلقى للعمل الفني بالملل، ويتجلى التنوع في المشاهد المصورة في وجود نوع من التباين والوحدة في المشاهد المصورة³⁹.



شكل (6) التنوع والوحدة في الفن المصري القديم

قراءة المشاهد المصورة في الفن المصري القديم (قراءة بصرية)

قراءة المشاهد المصورة تتم عن طريق فهم وتحليل عناصر العمل الفني وهي العناصر المرئية المختلفة، والمعروفة باسم عناصر التصميم، والعناصر الشكلية، أو عناصر الفن أو المفردات التي يتكون منها العمل الفني البصري. وهذه العناصر تتعلق بالتصميم العام عادة و ببعضها البعض وبالعمل الفني بأكمله⁴¹.

عناصر قراءة العمل الفني

الخط	الشكل	اللون	الملمس	القيمة	مساحة
------	-------	-------	--------	--------	-------

فالخطوط: عبارة عن ظاهرة بصرية تسمح للفنان بتوجيه عين المشاهد وتسهم الخطوط في احداث الكثير من الحركة فمثلا تنتقل الخطوط المائلة شعوراً بالحركة والخطوط الزاوية تنقل عموماً إحساساً بالديناميكية يمكن للخطوط أيضاً توجيه الانتباه نحو الموضوع الرئيسي للصورة. وتعطي الخطوط الأفقية، انطباعاً عن الهدوء، السكون. تميل الصور المليئة بالخطوط عمودية قوية إلى أن يكون لها انطباع عن الشموخ والعظمة.¹⁷

اللون: هناك ثلاث خصائص للون. درجة اللون، السطوع أو الكروما، والقيمة. تشير الدرجة اللونية إلى اسم اللون. ويشير السطوع والكروما إلى كثافة اللون وقوته.

القيمة: تتعامل القيمة مع كيفية انعكاس الضوء على الأشياء وكيف نراها. كلما زاد الضوء المنعكس، ارتفعت القيمة. الأبيض هو أعلى قيمة أو أخف قيمة بينما الأسود هو أقل أو أغمق قيمة.¹⁴



شكل (7) عناصر قراءة العمل الفني

المساحة: هي المنطقة المحيطة فوق وخلال الأجسام يتميز هذا العنصر بوجوده في كل الفنون البصرية. يمكن أن يكون الفضاء إيجابياً أو سلبياً، مفتوحاً أو مغلقاً، ضحلاً أو عميقاً، ثنائي الأبعاد أو ثلاثي الأبعاد.³⁹

المحور الثالث: قواعد تنظيم الكادر في العمل الفني

أهمية تكوين الكادر:

الوصول إلى تكوين فني سليم داخل الكادر يحقق قواعد اتزان وراحة العين ويحقق هدفه في التأثير على المشاهد . ولتحقيق هذا فإن التكوين لابد أن يتضمن :

-الشكل ومراعاة الخطوط المكونة للأشكال

-التوزيع المناسب للضوء والظل والألوان

-التوزيع المتوازن للعناصر المرئية

-الإيقاع⁴²

وللتكوين غايات ثلاث هي:

- جذب انتباه المشاهد للموضوع

- التحكم في مشاعر المتفرج

- خلق الإحساس الجمالي لدى المتفرج وتلافي مضايقته²⁹

أحجام اللقطات

عندما نتحدث عن أحجام اللقطات فنحن بصدد واحدة من أهم أساسيات قواعد التكوين، وهي اختيار حجم المعلومات الواصل إلى المشاهد من خلال تلك الصورة حيث إن لكامراً من تلك الأحجام خصائص خاصة به وبالتالي تأثيرات مختلفة على المشاهد.

أولاً: اللقطات الطويلة LONG SHOTS

هي واحدة من أنواع اللقطات التي تعطي انطباع عن الموقع وجغرافية المكان وزمان التصوير وظروف هذه البيئة، فيفهم المشاهد ما يحيط بالمكان ويتهيأ ليرى الحدث كاملاً. تتسم الصورة بالضخامة والاتساع كما هو واضح من المشاهد المصورة للحضارة الفرعونية فمعظم المشاهد تعطي معلومات كاملة عن طبيعة المشهد سواء كانت عن تجسيد مظاهر الحياة اليومية او المعتقدات والطقوس الدينية



شكل (8) اللقطات الطويلة في المشاهد المصورة

ثانياً: اللقطات المتوسطة MEDIUM SHOTS

هي واحدة من أنواع اللقطات التي تستخدم لاستكمال التأسيس بعد اللقطة الطويلة، وتستخدم كلقطة انتقالية بين اللقطة الطويلة واللقطة القريبة. تفيد في إظهار تطوير العلاقات بين الأفراد.



شكل (9) اللقطات المتوسطة في المشاهد المصورة

ثالثاً: اللقطات القريبة CLOSE-UP SHOTS

هذا النوع من أنواع اللقطات لها أهمية نسبية فهي تركز على شئ صغير نسبياً كالوجه الإنساني أو جزء منه فهي تميل إلى رفع أهميته والتأكيد عليه. وتوحي هذه اللقطة بمغزى رمزي أو لحظة مهمة 40



شكل (10) اللقطات القريبة في المشاهد المصورة

قواعد تنظيم الكادر:

- الجزء الأوسط من الإطار توضع فيه أكثر العناصر المرئية أهمية حيث أن هذه المساحة تمثل مركز الاهتمام.
- المساحة أعلى الإطار ترمز للقوة والسيطرة والطموح والعنصر الموجود بها يظهر وكأنه يسيطر على كل العناصر الأخرى خاصة إذا كانت العناصر الأخرى تماثله أو أصغر منه في الحجم .
- ترمز المساحة السفلى من الإطار إلى الخوف والضعف وأن الشخصية الموجودة بها تتعرض لنوع من أنواع الخطر أو الضغط حتى في حالة عدم وجود شيء في الجزء العلوي¹³.

أسس التكوين في العمل الفني:**أولاً: مركز الاهتمام:**

مركز الاهتمام (النقطة المحورية "المركزية")، هو النقطة الرئيسية في الصورة التي تنجذب إليها العين مباشرة عين الناظر إلى داخل اللوحة، وتسمى أيضا بالسيادة؛ كالسيادة عن طريق التباين في الألوان، حيث تسود المساحة اللونية القاتمة في وسط أبيض أو فاتح، والعكس صحيح أيضا.

ثانياً: الوحدة و " التراكب "

تشمل علي وحدة الشكل – الأسلوب الفني- الفكرة – الهدف من العمل الفني، و تتم الوحدة في العمل الفني في تحقيق علاقة أجزاء العمل الفني بعضها ببعض. وعلاقة كل جزء منها بالكل. أما التراكب، فهو التعبير الذي نطلقه حين تعمل إحدى العناصر الداخلة في التكوين على إخفاء جزء من عنصر آخر يقع خلفها.

ثالثاً: التوازن أو الأتزان:

هو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة وهي أحد العناصر الأساسية للقيم الجمالية في العمل الفني، والذي يعتبر من أسس التكوين في العمل الفني. و يتحقق التوازن في الصورة إذا تماثلت أو توازنت عناصرها المرسومة، و التوازن إما أن يكون تقليدياً ، يشبه توازن الأشياء في كفتي الميزان أو يكون غير تقليدي ، يشبه توازن شخصين على طرفي أرجوحة¹¹.

المحور الرابع: التحليل الفني لمختارات من المشاهد المصورة في الفن المصري القديم:

تتنوع موضوعات المشاهد المصورة في الفن المصري القديم علي اختلاف العصور التاريخية فمنها ما يعبر عن الاساطير المختلفة و منها ما يعبر عن مشاهد الحياة اليومية و منها المناسبات القومية و منها ما يعبر عن مكانة المرأة و الخير و النماء و البعث و الخلود و غيرها الكثير من المشاهد المصورة التي تعبر عن هذه الحضارة العريقة⁵ و فيما يلي سوف نتناول مختارات من هذه الحضارة العريقة بالتحليل و الدراسة.

انشغل المصري القديم كثيراً بحال الانسان و مصيرة ما بعد الموت فقد أمن بوجود منظوم الحساب و العقاب و يمثل الميت أمام محكمة من 42 قاضيا و يتم وزن قلبه بريشة ماعت حيث يوضع قلب الميت في كفة و ريشة الاله ماعت في الكفة الأخرى و يقوم اله الكتابة و الحكمة بتسجيل نتيجة الميزان⁴³. و بالتحليل الفني للعمل نجد ان الفنان المصري القديم اعتمد علي استخدام اللقطة الطويلة و ذلك لايضاح الجو العام للمشهد كما قسم المشهد الي جزئين رئيسيين بنسبة 3:1 افقيا حيث ان الجزء العلوي يمثل



<p>42 قاضيا و هو الجزء الممثل القوة و السيطرة علي المشهد و كذلك الجزء الاوسط هو الجزء الالهام و مركز الثقل في المشهد حيث يمثل المحاكمة ذاتها كذلك حرص علي قيمة الاتزان في العمل الفني حيث ان النص اليمين في المشهد يعادل النصف الايسر من حيث عدد الاشخاص و الاحجام و الحركة داخل المشهد .</p>	<p>شكل (11) محكمة الموتى</p>
<p>تأثر المصري القديم بالطيور و حرص علي تصويرها لما لها من دلالات دينية مقدسة و كانوا يعتقدون أن الطيور عندها القدرة علي الكتابة لذلك اتخذوا طائر (أبو منجل) يمثل اله الكتابة⁴⁴ و قد حرص الفنان علي تصوير مشهد الاهتمام بالطيور عن طريق اللقطات الطويلة حيث ظهرت الطيور في الجزء الاوسط من المشهد و ظهرت النباتات التي تمثل مصدر الغذاء للطيور في النصف الايسر من المشهد و ظهر صائد الطيور في النصف اليمين من المشهد و بحجم اقل بكثير من باقي عناصر المشهد و ذلك للتأكيد علي اهمية الطيور و مدي تقديسه لها و جاءت الكتابات المصرية القديمة تعلقو المشهد ليوضح ان الطيور هي رمز الكتابة عند المصريين القدماء</p>	 <p>شكل (12) الطيور عند المصري القديم</p>
<p>اهتم المصري القديم بالهدايا و الزهور للتعبير عن مشاعر الحب و الرومانسية³¹ و قد حرص الفنان علي اظهار العلاقات الشخصية بين الاشخاص باستخدام اللقطات المقربة و كذلك حرص علي اظهار الكثير من القيم الجمالية من التكرار للعناصر للتأكيد علي اهميتها و كذلك التوازن بين نصفي المشهد حيث ان النصف اليمين يكاد يتماثل مع النصف الايسر و كذلك حرص علي تقسيم المشهد بشكل افقي الي نصفين متقاربين في المساحة حيث حرص في النصف الاعلي علي اظهار كتابات تعبر عن الحب و الرومانسية و اظهر في النصف الاسفل كيفية التعبير عن تلك المشاهد الرومانسية.</p>	 <p>شكل (13) الهدايا و الزهور عند قدماء المصريين</p>
<p>كان لمشاهد الرقص و الغناء عن المصريين القدماء اهمية كبيرة خاصة في الاعياد و الاحتفالات الرسمية مثل اعياد الربيع و شم النسيم²⁴ و قد حرص الفنان علي تصوير هذه المشاهد باستخدام اللقطات المقربة لايضاح العلاقات بين العازفين و الراقصين و الحركات الراقصة و قام الفنان بتقسيم المشهد الي 3 اجزاء رئيسية حيث ان كل مشهد يحتوي علي عدد من المعلومات الخاصة بالاحتفالات من الجزء الموسيقي و الجزء الراقص و الجزء الخاص بهدايا الاحتفال و جاء هذا التنوع ضمن وسائل جذب الانتباه و نقل المعلومة بصريه الي المتلقي .</p>	 <p>شكل (14) الموسيقى و الغناء عند قدماء المصريين</p>

حرص المصري القديم علي تسجيل مظاهر الاحتفال بعيد شم النسيم من خلال عدد من المشاهد التي توضح اهمية هذا العيد و اهمية المأكولات المستخدمة في هذا اليوم⁴⁵ فقام بتقسيم المشهد الي 3 موضوعات بشكل رأسي و اعتمد علي استخدام اللقطات المتوسطة و المقربة لايضاح أهمية هذا الاحتفال فبدأ بمشهد اهداء الرجل الي زوجته زهر اللوتس و جاء في الجزء الثاني من المشهد بالتركيز علي المأكولات المستخدمة من البيض الذي يرمز الي خلق الحياة من الجماد و استخدام البصل لطرد الارواح الشريرة و جاء السمك المملح و الفسيخ في الجزء الثالث ليرمز الي الخير و الرزق فقام الفنان بنقل جميع مظاهر يوم الاحتفال عن طريق التكوين البصري و احجام اللقطات المعبرة عن مظاهر الاحتفال .



شكل (15) مظاهر شم النسيم عند قدماء المصريين

أهتم المصري القديم بالرياضة كوسيلة للحفاظ علي اللياقة البدنية إضافة الي كونها وسيلة للترفية و من بين هذه الرياضات الصيد و الرماية بالقوس و الرمح³⁴ و قد حرص الفنان لتصوير هذه المظاهر الرياضية باستخدام اللقطات المقربة و حرص علي وجود الحدث الرئيسي في منتصف المشهد حيث توضح اكثر العناصر المرئية أهمية و تمثل مركز اهتمام العمل الفني و جاءت الخلفية بيضاء لاطهار تفاصيل الحركات الرياضية و تم احاطة المشهد بعدد من الكتابات المصرية القديمة الموزعة علي شكل اعمدة طولية علي جانبي المشهد و اعلاه حيث تعبر الخطوط الطولية عن القوة و العظمة و الشموخ و ضرورة الانتصار في هذه الرياضات .



شكل (16) المصري القديم و الرياضة

قام الفنان بتصوير مركب الشمس يسحب من خلال جرع طويل يمثل الجانب الاخر من الحياة و العناصر الادمية مصورة بزي أبيض و انتشرت الكتابات اعلي المشهد و العناصر الادمية بشكل رأسي منتظم و قد نجح الفنان في ترتيب الاحجام و الكتل المختلفة فالعناصر الادمية تحتل صدارة المشهد و جاءت الكتابات²⁰ المصرية اعلي المشهد ليعطي نوع من الاتزان و التنوع.



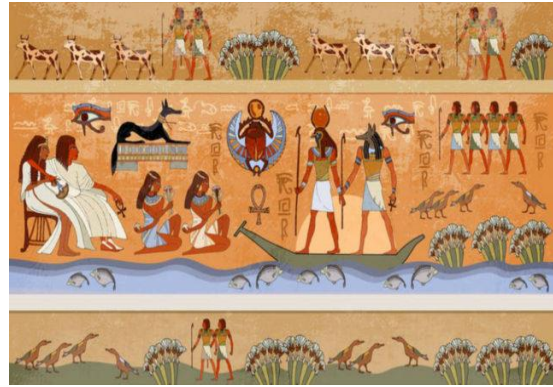
شكل (17) زورق الشمس

قام المصري القديم بتصوير مشهد تقديم الملكة نفرتاري القرابين للاله أوزوريس الجالس امام القرابين و يصطف خلفه اثنين من الاله الاقل حجما و جاءت الكتابات المصرية القديمة تعلق من البداية الي النهاية و جاءت العناصر موزعة بشكل خطوط رأسي متوازية تعطي احساس بالقوة و عظمة المشهد⁸ كذلك اعتمد الفنان علي استخدام اللقطات الطويلة التي تظهر المشهد ككل و اعتمد علي الاسلوب المنظوري ليعطي عمق في المشهد و جاءت الملكة نفرتاري في بداية المشهد واقفة و بنفس المستوي الافقي للاله و هم جالسون فيعطي انطباع بصري بقوة و عظمة الاله .



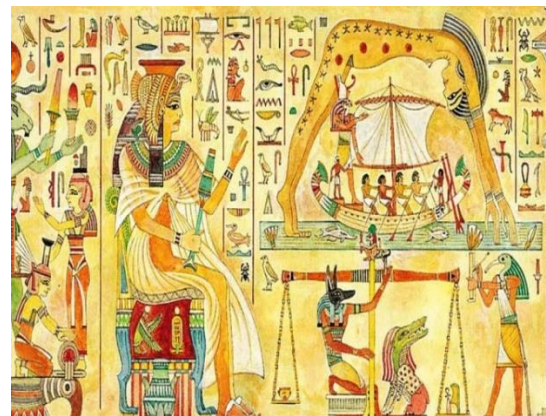
شكل (18) تقديم القرابين

قام المصري القديم بتصوير احتفالات الحصاد عن طريق تصوير مراحل عملية الزراعة حيث قسم العمل الفني الي مستويات افقية⁹ جميعها تحتوي علي اللقطات الطويلة التي تحكي علاقات العناصر داخل المشهد فجاء المستوي الاول يوضح مظاهر وقت الجفاف حيث تنخفض مياة النيل و تغلب حرفة الرعي علي الزراعة في ذلك الوقت ثم يأتي المشهد الثاني الذي يمثل فيضان النيل بما فيه من مظاهر الحياة من الزراعة و الصيد و احتفال الملك بفيضان النيل ثم يأتي المشهد الثالث ليوضح خصوبة الارض و ظهور المحاصيل المختلفة و الطيور التي تتغذي علي هذه المحاصيل . فجاء تكوين الكادر باجزائه الثلاثة يعبر بصريا عن مظاهر الحياة النماء .



شكل (19) الاحتفال بالحصاد

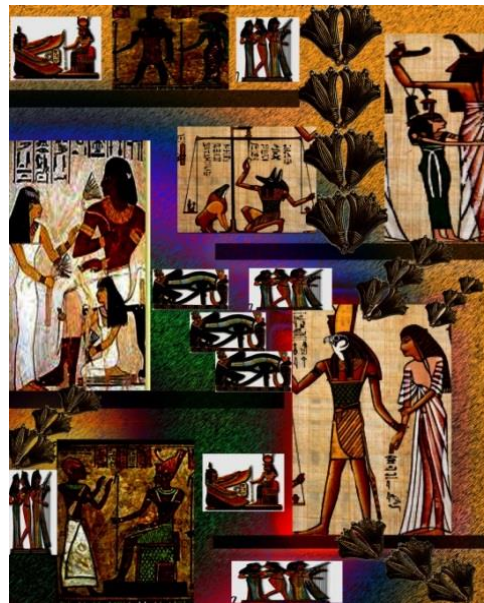
تقول الاسطورة انه لم يكن هناك فصل بين الاله و البشر و لكن مع كثرة معاصي البشر قررت الاله الانفصال و الانتقال الي السماء³³ فقام الفنان بتقسيم المشهد الي نصفين بشكل رأسي حيث يحتوي النصف الايمن علي انفصال الاله عن البشر و الاكتفاء بالنظر اليهم من اعلي وكذلك يوجد في هذا النصف ميزان العدل الذي يقوم بحاسبة المخطئ و عقابه و جاء النصف الايسر من المشهد يحتوي علي الملك حيث يمتد بشكل رأسي من اعلي المشهد الي اسفله ليوضح بعد انفصال الاله اصبح الملك هو من يحكم بموجب الحق الالهي المقدس و جاء خلف الملك عدد من مظاهر الحياة المختلفة و جاءت الكتابات المصرية القديمة ممتدة علي المشهد علي شكل خطوط رأسية ليوضح قوة و عظمة و شموغ المشهد المصور .



شكل (20) اسطورة دمار البشر

المحور الخامس: تصميم المجموعات المتناسقة:

وتعتبر تصميمات المجموعة المتناسقة من الأساليب التصميمية المهمة في مجال المعلقات والمفروشات حيث أنها تسهل على العميل عملية البحث في اختيار التصميمات التي يمكن أن تستخدم معاً في مكان واحد أو غرفة واحدة، حيث أن المتناسقات يمكن أن تستخدم بغرض الربط بين المعلقات والمفروشات المستخدمة في الغرفة الواحدة وكذلك بين التصميم الداخلي للأثاث. ويمكن تصميم أو عمل المجموعات المتناسقة بين المعلقات والمفروشات من خلال أشكال متعددة، حيث يمكن التحكم في صياغة التناسق من خلال استخدام نفس المجموعة اللونية، وكذلك نفس العناصر التشكيلية مع اختلاف طريقة التوزيع والمصمم لديه الخبرة الجمالية والتكنولوجية للعصر وشخصية متطلعة بين بيئته ومجتمعه³⁶ ، ولأهمية الصناعات النسيجية من أجل ذلك يستلزم مزيداً من الإهتمام بابتكار تصميمات طباعية ذات استخدامات متعددة متناسقة تثرى مجال طباعة المنسوجات

تصميم (1)**التحليل الفني (1)**

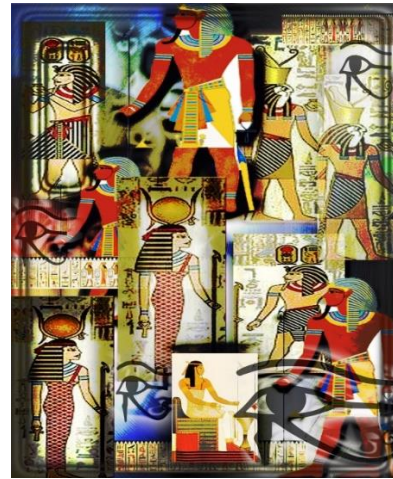
جاء التصميم يحتوي علي عدد من المشاهد المصورة و كلها تنتمي الي اللقطات المقربة التي توضح طبيعة العلاقات بين الاشخاص في المشهد وتم تقسيم التصميم لعدد من المستويات الافقية و جاءت المشاهد مرتكزة علي هذه الخطوط الافقية التي تعطي نوع من الثبات و الرسوخ في التصميم و يوجد ايضا عدد من التكرارات للمشاهد المصورة التي تخلق نوع من التنوع و الايقاع و جاءت المجموعة اللونية معبرة عن روح الفن المصري القديم بألوانه المميزة من الذهبي و الاخضر و الازرق و هي ألوان الحياة و الخلود و جاء التوظيف يعتمد علي اسلوب المجموعات المتناسقة بين المعلقات و المفروشات بشكل متناغم و يحمل الكثير من التنوع في توظيف التصميم.

تصميم (2)**التحليل الفني (2)**

اعتمد التصميم علي عنصر التكرار بشكل اساسي و هي صفة مميزة للمشاهد المصرية المصورة حيث ان التكرار دائما ما يظهر التأكيد علي المعاني المختلفة فجاء التكرار هنا ليظهر أهمية المرأة و دورها الرئيسي في الحياة الفرعونية حيث أنها تعتبر أساس الحياة و اعتمد التصميم علي أظهار المرأة في عدد من الخطوط الدائرية للأبراز و التجسيم و تأكيد المعلومه كذلك جاءت المجموعة اللونية معبرة عن روح الفن الفرعوني بشكل كبير و كذلك التوظيف متنوع بين المعلق ومفرش الارضيات كنوع من التنوع و توظيف التصميم بشكل مختلف.

تصميم (3)**التحليل الفني (3)**

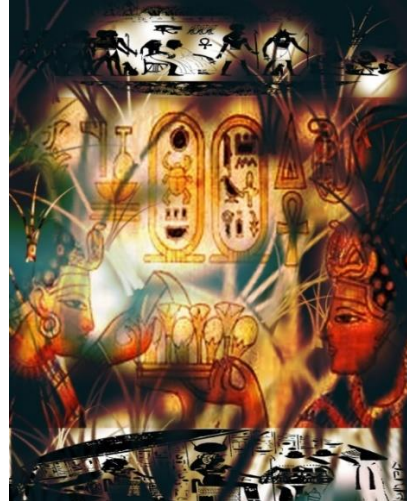
اعتمد التصميم علي احد المشاهد الفرعونية التي تجمع بين توت عنخ امون و زوجته و جاءت ضمن اللقطات المقربة لأظهار طبيعة العلاقة التي تجمع بين الزوجين و تم تقسيم التصميم الي نصفين متساويين حيث جاء المشهد النصف العلوي و التردد العكسي له في النصف السفلي و جاء التكرار و التردد كأحد الوسائل الهامة للتعبير عن القيم الجمالية في التصميم و اعتمد التصميم بشكل أساسي علي اللونين الازرق و الذهبي و جاءت خلفية التصميم بمجموعة من المشاهد الاخري المعبرة عن الحياة الفرعونية و جاء التوظيف ضمن اسلوب المجموعات المتناسقة كمعلق حائطي و عدد من الوسائد.

تصميم (4)**التحليل الفني (4)**

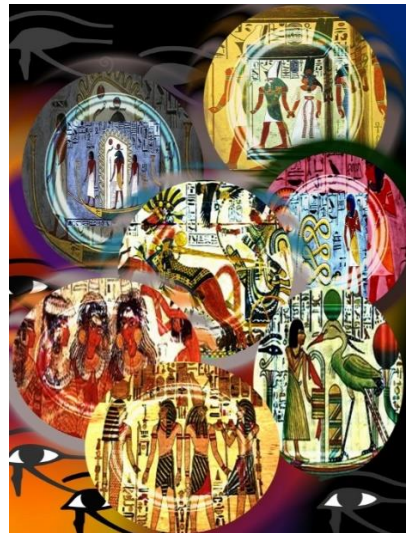
جاء التصميم يحتوي علي عدد من المشاهد الفردية لعدد من الشخصيات الفرعونية و جاءت المشاهد تحمل سمات الفن الفرعوني من البساطة و الوضوح و كذلك الجدية و الوقار فجميع المشاهد تحمل سمات الجدية في الوقوف و نظرة العين و تحمل الكثير من القوة و المهابة كما جاء توزيع الاشخاص في يمين أو شمال الكادر و ذلك ليخلق نوع من التنوع و الايقاع و هو ما يؤكد الكثير من التكرار و التماثل و جاء توزيع الظل و النور للتأكيد علي ظهور الشخصيات و حركتها الفنية و جاء التوظيف يحتوي علي التصميم كمعلق حائطي و استقطاع جزء منه ليظهر في الوسائد و تكرار أجزاء منه في الستائر المعلقة و بالتالي تم استخدام التصميم بأكثر من شكل في أكثر من توظيف فني.

تصميم (5)**التحليل الفني (5)**

جاء التصميم مستمد من مشهد الاحتفال بموسم الحصاد حيث أظهر التصميم زهور اللوتس بلونها الازرق البراق وجاءت الشخصيات في اشكال دائرية للتأكيد علي اهميتها فظهر الملك و زوجته يشاهدون الاحتفالات و الحسانوات يقدمن الزهور في تكرار متماثل يولد نوع من الايقاع و بالمثل ظهر عدد من المصريين القدماء بنفس الزي و نفس الحركة و اتجاه النظر و جاء توزيع العناصر علي هيئة خطوط مائلة بزوايا 45 من بداية التصميم الي النهاية و ذلك لان الخطوط المائلة بزوايا تنقل الاحساس بالديناميكية و الحركة و تعمل علي توجيه الانتباه نحو الموضوع الرئيسي بالتصميم .

تصميم (6)**التحليل الفني (6)**

جاء التصميم مستوحى من مشهد الزهور و الهدايا عند قدماء المصريين و جاء التصميم يحمل سمات الفن الفرعوني من التكرار و التماثل النصفي بين نصفي التصميم في الجزء الاوسط منه و جاء التكرار ايضا في أعلي و أسفل التصميم علي هيئة شريط باللون الابيض و الاسود و جاءت مصادر الازياء من أسفل الي أعلي مع التركيز علي الجزء الاوسط لأيضاح أهمية الزهور و الهدايا عند المصريين القدماء و جاء التوظيف يحمل سمات المجموعات المتناسقة من المعلق الحائطي و الوسائد و مفرش الارضيات في شكل متناسق مع الاثاث الابيض .

تصميم (7)**التحليل الفني (7)**

جاء التصميم يحمل الكثير من المشاهد المصورة لقدماء المصريين في شكل دائري مترابك ليوضح طبيعة الموضوعات من مشاهد الرقص و موكب الشمس و اله الكتابة كما ظهرت الخلفية متعددة الالوان و تحتوي علي ايقونة الاله حورس موزعة أعلي و اسفل التصميم و جميع المشاهد تنتمي الي اللقطات المقربة لأظهار العلاقات بين الشخصيات في العمل الفني و جاء التوظيف يجمع بين الستائر المعلقة و مفرش الارضيات في شكل متناسق .

تصميم (8)**التحليل الفني (8)**

التصميم مشتق من التصميم رقم (1) حيث تم تكرار الوحدات بنظام التكرار الرباعي حيث اعتمد على تكرار المشاهد الفرعونية المصورة علي هيئة خطوط أفقية متوازية علي مسافات متقاربة و ذلك لأعطاء قدر كبير من الثبات و الرسوخ و التأكيد علي أهمية الموضوعات الفرعونية و قيمتها الفنية و جاء التوظيف يشمل الستائر المعلقة و الوسائد.

تصميم (9)**التحليل الفني (9)**

يعتمد التصميم علي صورة المرأة في الفن الفرعوني بلامحها المميزة و تزيينها بزهرة اللوتس و ملابسها التي تحمل الوان مياة النيل الزرقاء ف جاء التصميم يحمل ملامح الفن الفرعوني من حيث اختيار الالوان و كذلك السمات الفنية من التكرار و التماثل و الجدية و الشموع في التصوير و اعتمد التصميم علي أبراز وجه المرأة الفرعونية عن طريق عمل عدد من الهالات البيضاء حول الوجوه و جاء اللون الابيض في منتصف التصميم ليخلق نوع من التضاد بين الالوان و استخدام اسلوب

الشفافية في توزيع العناصر ليخلق نوع من الحركة و التنوع و جاء التوظيف يمثل المعلق الحائطي و كذلك المفروشات ليوضح التنوع في استخدام التصميم بشكل مختلف .

تصميم (10)



التحليل الفني (10)

التصميم مشتق من الفكرة التصميمية رقم (5) مع استخدام اسلوب التكرار الثلاثي لتكوين التصميم واحداث نوع من التغيير في المجموعة اللونية وأضافة الكثير من الظل والنور للتأكيد على عناصر التكرار واطهار نوع من التضاد بين المجموعة اللونية المستخدمة من الالوان الساخنة والباردة وذلك لاطهار التنوع في التصميم وجاء التوظيف في الستائر المعلقة ومفروشات الارائك.

المحور السادس: التحليل الاحصائي:

تم اجراء دراسة استطلاعية لقياس مدي تحقق اهداف البحث من خلال عدد (10) من الافكار التصميمية للمجموعات المتناسقة التي تظهر مدي الاستفادة من المضمون البصري للمشاهد المصورة في الفن المصري القديم وقدمت الدراسة الاستطلاعية لعدد (20) من الخبراء والمتخصصين في مجال طباعة المنسوجات للتعرف علي أرائهم حيال التصميمات المبتكرة و اشتمل الاستبيان علي (3) محاور رئيسية و كل محور يحتوي علي عدد من المعايير:

المحور الاول: العناصر التشكيلية للتصميمات وتشمل المعايير التالية:

1-مدي ترابط عناصر التصميمات

2-مدي توافق المجموعات اللونية في التصميمات

3-وضوح الاتزان في التصميمات

4--تأثير القيم الجمالية للمشاهد الفرعية في التصميمات المقترحة

المحور الثاني: المضمون البصري داخل التصميمات ويشمل المعايير التالية:

1-دور التكوين في احداث التأثير البصري علي المتلقي

2-التنوع في استخدام أحجام اللقطات المصورة في التصميمات

3-مدي توافق التصميم وقواعد تنظيم الكادر

المحور الثالث: توظيف المجموعات المتناسقة ويشمل المعايير التالية

1-مدي الاستفادة من استخدام اسلوب المجموعات المتناسقة في توظيف التصميمات

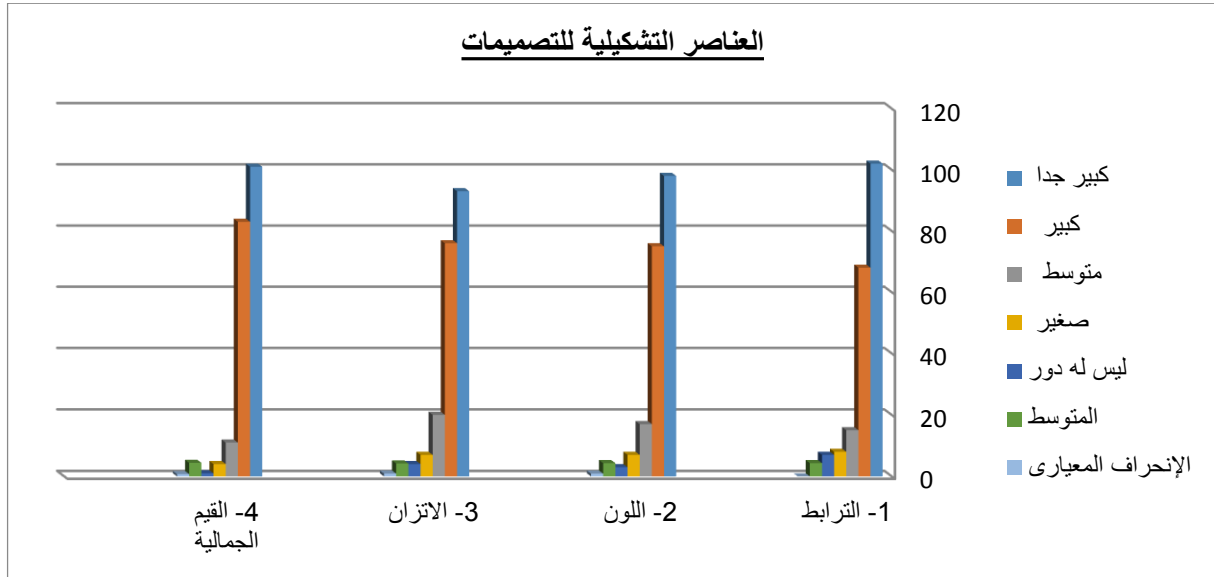
2-توافق التصميمات مع التوظيف المقترح لها

3-استخدام التأثيرات الجرافيكية في التصميمات

و تم عرض المعايير في صورة إستبيان للرأى على عدد20 من المحكمين ،لتحكيم 10 تصميمات فتكون النتيجة 200 صوت لكل سؤال في استمارة الاستبيان ، وللتأكد من صدق المعيار وصحة الفروض تم حساب الإنحراف المعياري كأحد مقاييس التشتت عن المتوسط لكل سؤال على حدى ،حيث تبين من نتائج الجداول التالية أن جميع قيم الإنحراف المعياري كانت موجبة وقد زادت عن الواحد الصحيح مما يدل على أن هناك دلالة إحصائية إيجابية لصالح تلك الأسئلة التي عرضت على المحكمين.و كانت نتيجة التحليل الاحصائي أن المحور الأول وهو العناصر التشكيلية للتصميمات و يشمل علي أربعة عبارات قد حصل على 4.3 أي ممتاز حسب مقياس ليكارت الخماسي

جدول رقم (1): النتائج المرتبطة بالعناصر التشكيلية للتصميمات

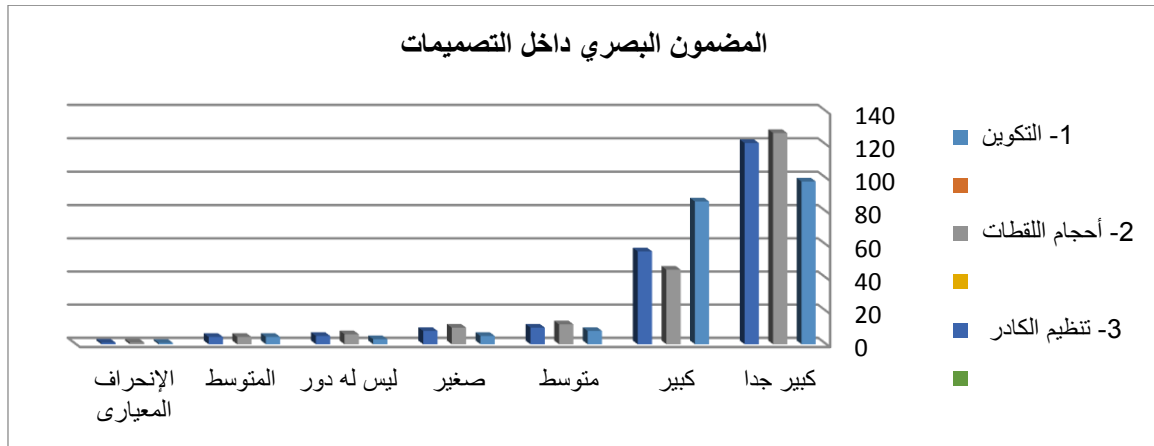
عبارات المحور الأول	كبير جدا	كبير	متوسط	صغير	ليس له دور	المتوسط	الإنحراف المعياري	النتيجة
1-مدي ترابط عناصر التصميمات	102	68	15	8	7	4.3	1.00	ممتاز
	%	51	34	7.5	4	3.5		
2-مدي توافق المجموعات اللونية في التصميمات	98	75	17	7	3	4.3	0.88	ممتاز
	%	49	37.5	8.5	3.5	1.5		
3-وضوح الاتزان في التصميمات	93	76	20	7	4	4.2	0.91	كبير جدا
	%	46.5	38	10	3.5	2		
4-تأثير القيم الجمالية للمشاهد الفرعونية في التصميمات المقترحة	101	83	11	4	1	4.4	0.73	كبير جدا
	%	50.5	41.5	5.5	2	0.5		
المجموع	394	302	63	26	15	4.3	0.86	ممتاز
	%	49.3	37.8	7.9	3.3	1.9		



في حين تبين أن المحور الثاني وهو المضمون البصري داخل التصميمات ويشمل ثلاثة عبارات قد حصل على **4.4** أي ممتاز

جدول رقم (2): النتائج المرتبطة بالمضمون البصري داخل التصميمات

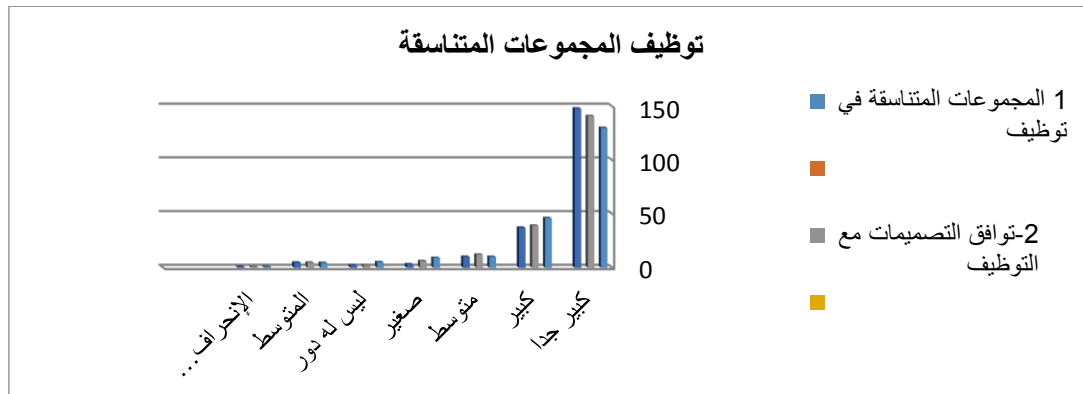
عبارات المحور الثاني	كبير جدا	كبير	متوسط	صغير	ليس له دور	المتوسط	الإنحراف المعياري	النتيجة
1- دور التكوين في احداث التأثير البصري علي المتلقي	تكرار	98	86	8	5	3	4.4	كبير جدا
	%	49	43	4	2.5	1.5		
2- التنوع في استخدام أحجام اللقطات المصورة في التصميمات	تكرار	127	45	12	10	6	4.4	ممتاز
	%	63.5	22.5	6	5	3		
3- مدي توافق التصميم و قواعد تنظيم الكادر	تكرار	121	56	10	8	5	4.4	كبير جدا
	%	60.5	28	5	4	2.5		
المجموع	تكرار	346	187	30	23	14	4.4	ممتاز
	%	57.7	31.2	5.0	3.8	2.3		



كما تبين أن المحور الثالث وهو توظيف المجموعات المتناسقة ويشمل ثلاثة عبارات قد حصل على 4.5 أي ممتاز حسب مقياس ليكارت الخماسي

جدول رقم (3): النتائج المرتبطة بتوظيف المجموعات المتناسقة

عبارات المحور الثالث	كبير جدا	كبير	متوسط	صغير	ليس له دور	المتوسط	الإحراف المعياري	النتيجة
1-مدي الاستفادة من استخدام اسلوب المجموعات المتناسقة في توظيف التصميمات	130	46	10	9	5	4.4	0.96	ممتاز
	65	23	5	4.5	2.5	%		
2-توافق التصميمات مع التوظيف المقترح لها	141	39	12	6	2	4.6	0.82	كبير جدا
	70.5	19.5	6	3	1	%		
3-استخدام التأثيرات الجرافيكية في التصميمات	148	37	10	3	2	4.6	0.74	ممتاز
	74	18.5	5	1.5	1	%		
المجموع	278	83	20	12	7	4.5	0.82	ممتاز
	69.5	20.8	5.0	3.0	1.8	%		



يتضح من الجداول السابقة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات آراء المحكمين حول الاستبيان فقد تراوحت متوسطات الآراء بين (88-93%) و قد احتلت المعايير تأثير القيم الجمالية للمشاهد الفرعونية في التصميمات المقترحة و دور التكوين في احداث التأثير البصري علي المتلقي و استخدام التأثيرات الجرافيكية في التصميمات علي (93%) في حين جاء توافق المجموعات اللونية في التصميمات و التنوع في استخدام احجام اللقطات المصورة في التصميمات و مدي توافق التصميم و قواعد تنظيم الكادر و توافق التصميمات مع التوظيف المقترح لها علي ما يقرب من (90%) و جاءت أقل التقديرات للمعايير مدي ترابط عناصر التصميمات ووضوح الاتزان في التصميمات و مدي الاستفادة من استخدام اسلوب المجموعات المتناسقة في توظيف التصميمات علي ما يقرب من (88%)

معامل الثبات Reliability:

يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، و لإجراء اختبار الثبات لأسئلة الاستبيان نستخدم أحد معاملات الثبات مثل معامل ألف كرونباخ Cronbach's Alpha أو معامل التجزئة النصفية Split-half . وقد تم إجراء اختبار معامل الثبات حيث تتراوح قيمة معامل الثبات بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا كانت قيمه معامل الثبات مساوية للصفر فلا يكن هناك ثبات في البيانات، وعلى العكس إذا كانت قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح فيكن هناك ثبات تام، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد فإن الثبات يكون مرتفعاً وكلما اقتربت قيمته من الصفر فإن الثبات يكون منخفضاً.

معامل الصدق Validity:

ويقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، حيث يعكس معامل الصدق الجذر التربيعي لمعامل الثبات، أي أن زيادة قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات.

حيث تبين من نتائج جدول (4) أن معامل ألفا كرونباخ قد بلغ 0.965 وهو مرتفع وموجب الإشارة مما يعني زيادة مصداقية بيانات العينة البحثية، في حين بلغ معامل الصدق حوالي 0.982 وهو أيضاً مرتفع مما يشير إلى صدق بيانات العينة البحثية.

جدول رقم (4): النتائج المرتبطة بمعامل الصدق والثبات لعينة الدراسة

معامل الصدق الذاتي Confidence	معامل الثبات الداخلي Cronbach's Alpha	المحاور
0.991	0.983	العناصر التشكيلية للتصميمات
0.982	0.964	المضمون البصري داخل التصميمات
0.986	0.973	توظيف المجموعات المتناسقة
0.982	0.965	الإجمالي

الإحصاء الاستدلالي لعينة الدراسة

هو عبارة عن مجموعة من الأساليب الإحصائية يتم إجرائها للتعرف على خصائص عينة الدراسة لإمكان التعميم على مفردات المجتمع ، ومن أهم تلك الأساليب هو معامل الارتباط Correlation ومعامل الإنحدار Regression ، حيث يستخدمان في الدراسات التي يكون لأفرادها متغيران يتغيران معاً في وقت واحد ويكون هدف الدراسة تحديد نوع العلاقة التي تربط هذين المتغيرين، و يستخدم معامل ارتباط بيرسون Pearson لقياس التغير الذي يطرأ على المتغير التابع dependent عندما تتغير قيم المتغير المستقل Independent ، حيث يستخدم هذا المقياس في حالة العينات الكبيرة

والبيانات الكمية ، ومن أهم خصائصه أن قيمته تساوي صفر عندما تكون الظاهرتان مستقلتان تمامًا ، وتكون قيمته موجبة عندما يكون الارتباط طرديًا ، حيث يكون قويًا عند اقتراب قيمته من الواحد الصحيح ، وضعيفًا عندما يقترب مقداره من الصفر. وتكون قيمته سالبة عندما يكون الارتباط عكسيًا حيث يكون قويًا عند اقترابه من (-1) ويكون ضعيف عندما تقترب قيمته من الصفر.

حيث تبين من نتائج دراسة الجدول السابق أن العلاقة بين المحاور الثلاثة لعينة الدراسة البحثية طردية وذات دلالة إحصائية عالية جداً (أقل من أو تساوي 0.001) ، ويلاحظ أن المحورين الأول والثاني هما الأقوى ارتباطاً أما المحورين الأول والثالث فهما أقل ارتباطاً- جدول (5).

جدول رقم (5) : معاملات الارتباط البسيط لمحاور العينة البحثية

المحور الثالث توظيف المجموعات المتناسقة	المحور الثاني المضمون البصري داخل التصميمات	المحور الأول العناصر التشكيلية للتصميمات	
		1	معامل ارتباط بيرسون
	1	0.920**	معامل ارتباط بيرسون
1	0.924**	0.872**	معامل ارتباط بيرسون

النتائج:

- 1-يعتبر الفن المصري القديم بما تحمله من مشاهد مصورة مصدرًا هامًا لأبتكار المزيد من التصميمات تصلح للمجموعات المتناسقة للمفروشات والمعلقات.
- 2-أظهر البحث مدى ثراء المضمون البصري في المشاهد المصورة ومدى تأثيره على المتلقي من خلال الدراسة التحليلية الفنية لمختارات من تلك المشاهد.
- 3-قدم البحث مجموعة من الأفكار التصميمية مع نماذج توظيفها وذلك باستخدام الحاسب الالى الذي يسهم بشكل كبير في اثراء العملية الابتكارية.

التوصيات:

- 1-ضرورة القاء المزيد من الضوء على طبيعة تكوين المشاهد الفرعونية وأظهار ما بها من علاقات شخصية ومكانية للمزيد من الفهم والتحليل لهذا الفن العريق.
- 2-ضرورة الاهتمام بتدعيم مجال تصميم طباعة المنسوجات بتصميمات المجموعات المتناسقة حيث انه يفتح المجال للمزيد من الابتكار والتنوع في توظيف التصميم لونيا وتشكيليا.

المراجع

المراجع العربية:

- 1-عبد الحميد، شاكِر. "الفنون البصرية وعبقورية الادراك". القاهرة. دار عين. 2007
- 2-جولي، مارتين. ترجمة نبيل الدباس "مدخل الي تحليل الصورة"المؤسسة العامة للسينما .دمشق. 2014.
- 7-جوليا، مارتين. tarjmat nabil aldubaas "mdakhil 'iilaya tahlil alswr"almwsst aleamat lilsiyname. dmashq.2014.

3-دواير، فرانسيس مور.ديفيد مايك"الثقافة البصرية و التعلم البصري"ترجمة نبيل جاد عزمي .مكتبة بيروت.سلطنة عمان.2007.

dwayr, fransis mura.difid mayuka"althaqafat albasriat w altaelim albisri"tarjimat nabil jadun eazmi .maktabat biarut.saltnt eaman.2007

4-نيكليسون، ريتشارد."قراءة الفن المصري القديم"ترجمة يسرية عبد العزيز حسني .القاهرة.2007.
nikalisun, ritshard."qraa'at alfan almisriu alqadim "trajamat yasriat eabd aleaziz husni. alqahirat.2007.

5-بيكي، جيمس."الاثار المصرية في وادي النيل".ترجمة لييب حبشي و شفيق فريد .الجزء الثاني.1999.
biki, jims."alathar almisriat fi wadi alnyl".tarjamat libayb hibshiin w shafiq farid .al'juz' althaany.1999

6-علي، رمضان عبده"تاريخ مصر القديمة".دار نهضة الشرق.الجزء الاول .
eli,ramadan eabdh"tarikh misr alqadim".dar nahdat alsharq.al'juz' al'awal .

7-أرمان، أدولف"مصر و الحياة المصرية في العصور القديمة".مكتبة النهضة المصرية .1995.
arman,'udulaf"msir w alhayat almisriat fi aleusur alqadymta".maktabat alnahdat almisria .1995.

8-التاج، محمد.وائل غالي "صورة المرأة في تاريخ الفنون"سلسلة العلوم الاجتماعية.الهيئة المصرية العامة للكتاب 2010.
altaaj,mihmid.wayil ghaly "swarat almar'at fi tarikh alfanuni"silsilat aleulum alaijtimaieati.alhayyat almisriat aleamat lilkitab 2010.

9-السويفي، مختار"مصر القديمة دراسات في التاريخ و الاثار"الدار المصرية اللبنانية.القاهرة.2006.
alswif,mukhtar"msir alqadimat dirasat fi alttarikh w alathar"aldaar almisriat allubnaniata.alqahirt.2006

10-عامر، مصطفى"تاريخ الحضارة المصرية في العصر الفرعوني"المجلد الاول.مكتبة النهضة المصرية.
eamr,mstfy"tarikh alhadarat almisriat fi aleasr alfiraeuni"almajalid alawl.mktabat alnahdat almisria

المراجع الاجنبية:

11-MTSU School of Journalism , "Visual Communication" Middle Tennessee State University . USA .

12-Amy E.Arntson: "Graphic design" basics,Holt, Rinebart and Winston ,Inc. Usa 1999.

13-Jorge Frascara : " Communication design", Allworth Press,USA , 2004.p.57-61

14- Alan Pipes: "Foundation of Art and Design" , Laurence King Publishing , united kingdom ,London, 2003.p185

15- David Sless , (1981),"Learning and visual Communication"

16- Petterson,R (1996) ,"visual Literacy" ,In: Plomp. And Ely.D.P.(Eds),International Encyclopedia of Educational Technology,

17- Richard,Hollis: "Graphic Design" –Thames &Hudson Word of Art –London-2001-P55.

18- Michael Jordan,(2004),"Dictionary of Gods and Goddesses", Second Edition, New York, p.264

19- Porter & Moss,(1972) "Topographical Bibliography Of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts", Reliefs, and Paintings ,part: II "Theban Temples", Second Edition, Oxford., Plan. XLVI.

20- Wilkinson,R.,H.,(), "The complete temples of ancient Egypt", (pl. right).

21- Carolyn Graves-Brown: Dancing for Hathor: "Women in Ancient Egypt" , London , New York Continuum ,2010

الدوريات العلمية:

22-قطب،ميسون محمد:"تصميم الاعلان بين البلاغة البصرية و المعرفة البصرية". مجلة العمارة والفنون .المجلد 3 .العدد الحادي عشر .الجزء الثاني .

qtib,maysun mhmd:"tasmim al'iieelan bayn albalaghat albisariat w almaerifat albasria".majalat aleamarat walfunun .almjld 3 .aleadad alhadiu eshr .aljuz' alththani

23-عبد الحي ،جمال ."الفنون البصرية و دورها في الحفاظ علي الثقافة و الهوية".مجلة العمارة و الفنون .المجلد 3العدد الثاني عشر .الجزء الثاني .

eabd alhayi ,jamal ."alfnun albasariat w dawruha fi alhifaz eali althaqafat w alhuya".majlat aleamarat w alfunun .almjalad 3aleadad althany eshr .aljuz' alththani

24-خليل،رشا وجدي"تصميم ملابس معاصرة مستوحاة من ملابس قدماء المصريين و زخارف العمارة النوبية في ضوء المؤضة الأخلاقية"مجلة التصميم الدولية.ابريل.2016.

khilil,rasha wjadaya"tasmim mulabis mueasirat mustawhat min mulabis qudama' almisriiyn w zukharif aleamarat alnuwbiat fi daw' almawdat al'akhlaqiata"mijlat altasmim alduwaliat.abril.2016

25-شمس،سحر"فن التصوير الجداري في مصر الفرعونية و أثره علي تصميم الجداريات الفنية الزجاجية المعاصرة"مجلة العمارة و الفنون.المجلد الثاني.العدد الثامن.

shms,shr"fn altaswir aljadariu fi misr alfireuniatu 'uthrat eali tasmim aljadariat alfaniyat alzujajiat almeasr"mjlat aleamarat w alfunwn.almjld althany.aledd alththamin

26-سامي،مروة محمد"الاتجاهات الفنية المختلفة و كيفية تناولها لقضايا المرأة في الجداريات قديما و حديثا"مجلة العمارة و الفنون.المجلد3.عددالحادي عشر.الجزء الاول.

sami,marwat muhmd"alatjhat alfaniyat almukhtalifat w kayfiat tanawuliha liqadaya almar'at fi aljadariaat qadimaan w hdytha"mijlat aleamarat w alfunun.almjld3.eddalthady eashr.aljuz' alawl.

27- مصطفى ، مروة ممدوح"مشاهد الرقص المصري القديم واستخدامها في طباعة أقمشة المعلقات والمفروشات في القرى السياحية"مجلة التصميم الدولية.يوليو2017

mastafiun , marwat mamduh"mshahd alraqs almisriu alqidaym waistikhdamaaha fi tabaat 'aqmishat almuealaqat walmafrushat fy alquraa alsayahyta"mjilat altasmim aldawaliat.yulyw2017

28-عويس،خالد."دور المصور في تحقيق اللغة البصرية للوصول إلى الرؤية الدرامية للمخرج"مجلة العمارة و الفنون .المجلدالرابع .عددالثامن عشر

ewys,khald."dwr almusawir fa tahqiq allughat albasariat lilwusul 'iilaa alruwyat aldiramiat llmkhrj"mjlat aleamarat w alfunun .almjldalrabe. eddalthamn eshr

29-علي،صفوت عبد العليم"اللغة البصرية للأعمال الدرامية المعبرة عن الواقع النفسى والجوانب الشعورية"مجلة العمارة و الفنون.مجلد الرابع.العددالسابع عشر.

ely,sufut eabd alelym"allght albasariat lil'aemal aldiramiat almueabirat ean alwaqie alnafsaawaljawanib alshauriati"mijlat aleamarat w alfunawna.mjld alrabe.aleddalsabe eshr

30-الصادق،ياسر محمد" الثقافة البصرية وارتباطها بتعليم التصميم".مجلة التصميم الدولية.أكتوبر.2015

alsadq,yasser mohamed" althaqafat albusryt waitibataa bitelym altsmym".mjlat altasmim alduwaliat .uktubr.2015

31-عبد الرحمن ،هدى "الابداع التصويري و التجريدي للكتابات المصرية القديمة و نشر ثقافة الهوية"مجلة العمارة و الفنون.العدد الثاني عشر.الجزء الثاني

ebd alrahmun ,hoda "alabdae altaswiria w altajridia lilkitabab almisriat alqadimat w nashr thaqafat alhuy"mijlat aleamarat w alfnun.aleadd alththani eashr.aljiz'althani

الرسائل العلمية:

32-الفضلي،سعدية محسن"ثقافة الصورة و دورها في اثراء التذوق الفني لدي المتلقي"رسالة ماجستير .كلية التربية.جامعة ام القرى.المملكة العربية السعودية.2010

alfaduly,saediat muhsn"thaqafat alsuwrat w dawruha fi athra' altadhawuq alfaniyi laday almtlqy"rsalat majstayr .kliat altarbiati.jamieat 'am alqari.almamlakt alearabiat alsieudit.2010

33-ناصر،هبة عبد المنصف"الثاوث في مصر القديمة حتي نهاية الدولة الحديثة"رسالة ماجستير.كلية الاداب.جامعة طنطا.2000.

nasfa,hibat eabd almnsf"althalwth fi misr alqadimat hatiy nihayat aldawlat alhdith"risalat majstayr.kiliat aladab.jamiet tnta.2000.

34-ربيع،أحمد"القيم الجمالية للمعارك الحربية في الفن المصري القديم كمصدر الهام لتصميم المعلفات النسجية المطبوعة و تأثير تقنية الطباعة بالنفث الحراري علي جودتها"رسالة ماجستير.كلية الفنون التطبيقية.جامعة دمياط .2015

rbye, ahmd"alqym aljamaliat lilmaearik alharbiat qy alfan almisrii alqadim kamasdar alhami litasmim almuealaqat alnasjiat almatbueat w tathirtqinit altibaeat bialnafth alhararii eali jawdtha"risalat majstyr. klyt alfunun altatbiqiyati. jamieatan dimiat .2015

35-الصاوي، غادة"الافادة من رسوم الحركات الرياضية في الفن المصري القديم لأحداث تصميمات لطباعة المفروشات و التذكارات في القرى السياحية"رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية جامعة القاهرة.2011.

alsawi, ghad"alafadat min rusum alharakat alriyadiat fi alfan almisrii alqadim li'ahdath tasmimat litabaeat almafrushat w altidhakaarat fi alqaryi alsiyahy"rsalat majstayr. kaliat altarbiat alnaweiyati. jamieat alqahirt.2011.

36-حسين،هبة مصطفى"تصميمات المجموعات المتناسقة ذات العناصر المصرية القديمة و طباعتها علي الاقمشة السليلوزية سابقة التجهيز لتأثيث المنشآت السياحية"رسالة دكتوراة.كلية الفنون التطبيقية.جامعة حلوان.2002.

hisayna, habh mustify"tasmimat almajmueeat almutanasiqat dhat aleanasir almisriat alqadimat w tibaeatiha eali alaiqmshat alsiliuluziat sabiqat altajhiz litathith almunasha'at alsiyahi"rsalat dukturata. kiliyat alfunun altatbiqiyati.jamieat hilwan.2002.

37-الفار، حسن عبد العزيز" استخدام أنظمة الحاسب الالي (CAD) في تصميم المنسوجات المطبوعة من العناصر الهندسية واللونية في الفن المصري القديم" رسالة دكتوراة. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان 1993

alfar, hasan eabd alezyz" aistikhdam 'anzimat alhasib alalii (CAD) fi tasmim almansujat almatbueat min aleanasir alhandasiat w alluwniat fi alfan almisrii alqdym" risalat duktura. kuliyat alfunun altatbiqia. jamieat hulwan 1993

شبكة المعلومات العالمية:

38-[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8% 13-5-2020](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%13-5-2020)

39-<https://ar.wikipedia.org/ 21-5-2020>

40-<https://www.eskchat.com/article-3700.html 26-5-2020>

40-<http://selkattan.blogspot.com/2013/12/blog-post 18.html 1-6-2020>

41-<http://under35.tv/%D9%8% 8-6-2020>

42-<http://selkattan.blogspot.com/2013/12/blog-post 18.html 13-6-2020>

43-<https://al-ain.com/article/oldegypt 19-6-2020>

44-<https://al-ain.com/article/birds-writing-egyptian 24-6-2020>

45-<https://www.youm7.com/story/2018/3/31 28-6-2020>